(باتت همومي في الصّدر تَحْضَؤُها ... طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أَدْرَؤُها) .

ضحو .

الضَّحْوُ : ارتفاعُ النّهار والضُحى فويق ذلك والضّحاء ممدود إذا امتدّ النّهار وكَرَب أن ينتصف وضحِيَ الرّجلُ ضَحىً أصابه حرّ الشّمس .

قال ا تعالى (لا تَظْمأ فيها ولا تَضْحَى) أي لا يؤذيك حرّ الشّمس وقد تُسَمَّى الشَّمس الضّحاء ممدود وتقول اضْحَ أي ابرُزْ للشمس ضحا يضحو ضُحُوّا وضَحِيَ يَضْحَى ضَحىً وضُحِيّاً .

وضَحِّ الأُضْحِية وأَضْحِ بصلاة الضُّحَى إضحاءً أي أخّرها إلى ارتفاع الضُّحَى .

(وهَلُمَّ نتضحّى أي نتغدّى ...) .

وتَضَحَّتِ الإِبلُ أخذت في الرّعي من أوّل النّهار وتعشّت رَعَتْ بالليل يقال ضَحّها وعَشّها .

والضّاحية من كلّ بلدةٍ ناحيتها البارزة والجوّ باطنها يقال هؤلاء ينزلون الباطنة وهؤلاء ينزلون الضّواحي .

والمضحاة : التي لا تكاد الشّمس تغيب عنها ويقال فعلتُ ذلك الأمرَ ضاحيةً أي ظاهراً بيناً قال .

(لقد أتانا ورود النّار ضاحية ... حقاً يقيناً ولمّا يأتنا الصّدرَ) .

وضواحي الحوض نواحيه قال :